

مِرْجَمُ حِكْمَةٍ

موجز المقالات

دراسة تأثير تقدير النعم على المشاعر الإيجابية من منظور القرآن الكريم

- دادمحمد أميري (باحث بمعهد الإمام الرضا علیه السلام الدولي للبحوث)
- جليل عابدي (المستوى الرابع بحوزة قم العلمية)
- سید محمود مرویان حسینی (أستاذ مساعد بالجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية)

تمت كتابة هذا البحث في سياق الدراسات متعددة الاختصاصات وتطوير الرؤية التطبيقية للموضوعات القرآنية. المشاعر الإيجابية هي أحد المواضيع العلمية متعددة الاختصاصات. يعتقد باحثو علم النفس الإيجابي أنه عندما يواجه الأشخاص مشاعر إيجابية فإنهم لا يتعرضون لمشاعر سلبية مثل الخوف والقلق والاضطراب. نتيجة لذلك فإن التوازن العام بين المشاعر الإيجابية والسلبية للناس يتباين بشعورهم بحياة أفضل. حاول المؤلفون في هذا البحث وبالاعتماد على بيانات المكتبات وأنظمة الحاسوب، بعد جمع المواضيع وتصنيفها وتحليلها بدقة استنبط «ماهية النعمة»، «ماهية المشاعر»، «العلاقة بين تقدير النعمة والمشاعر الإيجابية» من النصوص الصحيحة؛ ومن ثم دراسة كيفية تأثير معرفة النعمة على المشاعر الإيجابية من منظور القرآن الكريم. أظهرتنتائج البحث أن القرآن الكريم يؤكّد على مشاهدة ومعرفة ما لدى المرء؛ لكنه يستخدم مصطلح النعمة. مصطلح النعمة

هو شيء أبعد من الممتلكات. هناك فرق بين «رؤية الممتلكات» و«رؤية النعمة». ففى «رؤية الممتلكات» تكون المشاعر الإيجابية للإنسان فقط بسبب «رؤية الممتلكات»؛ بينما فى «رؤية النعمة» فإن المشاعر الإيجابية بسبب «وجود الممتلكات»، «منزلة المنعم»، «دافع المنعم» و«أثر الشكر». كذلك فإن معرفة النعمة هي نوع من النظرة العالمية والمعرفة التي تصحّح رؤى الإنسان وموافقه، وتخلق المشاعر الإيجابية وتزيدها وتعزّزها. هذا النوع من المواقف سيجعله يشعر بالفخر والقيمة وسيجعله إنساناً سعيداً ومتفائلاً وممتنًا وراضياً، ونتيجة لذلك سيتغير سلوكه الفرديّ والاجتماعيّ بناءً على نفس الموقف.

الكلمات الأساسية: تعزيز البصيرة، النعمة، الشكر، المشاعر الإيجابية، علم النفس الإيجابي.

نموذج إدارة البيئة التنظيمية استناداً إلى التعاليم القرآنية

- مهدى زيرك (أستاذ مساعد في قسم العلوم التربوية بجامعة آزاد الإسلامية، تربة حيدرية)
- سيد جعفر علوى (أستاذ مساعد في قسم الفقه والأصول بالجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية)
- حجة گوهري (طالب دكتوراه في الإدارة التربوية بجامعة آزاد الإسلامية، تربة حيدرية)

إنّ البيئة التي يعيش فيها البشر حيث تتشكل فيها العلاقات الإنسانية من العوامل المؤثرة التي لها أهمية كبيرة من حيث تمتعها بسمات خاصة في طريقة حياة البشر، ويمكن القول أنّ إدارة البيئة هي أكثر الطرق فاعلية لتحقيق النجاح التنظيمي. لذلك ستتناول فيما يأتي نموذج ذو مراحل ثلاثة لإدارة البيئة بالطريقة المناسبة، وكذلك الآليات التنفيذية النابعة من التعاليم القرآنية؛ لأنّنا نؤمن أنّ القرآن برنامج كامل لحياة البشر، وهناك أهمية كبيرة لعامل النجاح هذا. يتضمن هذا النموذج ثلاث مراحل هي اختيار البيئة، إصلاح ورعاية البيئة وتوسيع البيئة؛ في البداية يحاول المدير ترتيب مكونات البيئة بأفضل طريقة لخلق بيئه صحيه، فإذا لم يتمّ هذا الأمر بشكل صحيح، يركز المدير جهوده على تحسينها، بعد ذلك يسعى للحفاظ على بيئه صحيه، وفي النهاية وبعد استقرار البيئة يتّخذ المدير خطوة أبعد من ذلك ويحاول توسيع بيئته المناسبة بحيث يمكن للأعضاء الآخرين الاستمرار في هذه البيئة المناسبة.

الكلمات الأساسية: البيئة التنظيمية، إدارة البيئة، المدير الإسلامي، التعاليم القرآنية.

دراسة ضعف الصدق (الكذب) في تعاليم القرآن

٣١٩

□ سيد على نقي أيازى

□ أستاذ مساعد بمعهد بحوث العلوم والثقافة الإسلامية

يقوم رأس المال الاجتماعي في كل نظام على الثقة والصدق، وبمقدار ما تزداد تلك الثقة، سيزداد مقدار رأس المال الاجتماعي أيضًا. لكن إذا تلاشت الثقة المتبادلة ولم يثق الناس بعضهم البعض، فإن هذا سيتعارض مع رأس المال الاجتماعي. يمكن للقرآن باعتباره الثقافة المكتوبة للمجتمع الإسلامي، أن يوفر طريقة لتحديد الأسباب والآثار والعواقب التي تسبيت في هذا الفشل. السؤال الرئيسي للبحث ما هي العوامل الاجتماعية وتفاعلات وآثار ضعف الصدق (الكذب) في التعاليم القرآنية، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد العوامل التي تؤثر على ضعف الصدق وتحليل جذورها، والوصول إلى سياق وظروف حدوث هذا الفشل ومعرفة عواقبه وآثاره من خلال منهج تحليل المحتوى النوعي الاستقرائي. تم العثور في هذه الدراسة على ستة عوامل للكذب من بين تعاليم القرآن، والتي تتم من خلال التفاعلات الخادعة لمبررات الكلام، وأساليب الإقناع والأدوات وتحريض المشاعر والعواطف الكاذبة، وهذا له عواقب بعيدة المدى وضارة ومتراافق بتكرار الكذب الفاضح.

الكلمات الأساسية: ضعف الصدق، الكذب، الثقة، التنشئة الاجتماعية الدينية،
تعاليم القرآن.

تحليل مفاهيمي للتعاطف في القرآن الكريم

□ إيمان سيد محزمي (طالب دكتوراه في الإرشاد بجامعة فردوسى مشهد)

□ أبو الفضل غفارى (أستاذ مساعد في قسم مبادئ التعليم والتربية بجامعة فردوسى مشهد)

تلقي الدراسة التي بين أيدينا نظرة مختلفة على مفهوم التعاطف باعتباره أحد مهارات الحياة، كما قامت بدراسة مسار نمو وتطور التعاطف، حيث يمكن لهذا المسار أن يؤدى إلى كمال التعاطف؛ أي الإيثار. ولتحقيق هذا الهدف تم جمع رأي القرآن الكريم وآراء علماء علوم القرآن وعلماء النفس حول التعاطف، وتمت دراستها باستخدام منهج التحليل المفاهيمي. أظهرت النتائج أنَّ التعاطف يرتبط ارتباطاً دلائلاً بمفاهيم المواساة والوجود والسعاد والإنساق والإحسان والإيثار في النصوص الإسلامية. من أهم المفاهيم المتعلقة بالتعاطف هو

مفهوم الإيثار حيث يعتبر ذروة التعاطف. الإيثار كلمة قيمة تبع من التعاطف. للاتصال من سلوكيات التعاطف نحو الإيثار يوصى بالتربيـة الإسلامية والظهور من الغفلة، ومن إيزاء النفس والقبائح الأخلاقية، وتعزيـز رقة القلب وتحدى الأفكار السلبية حول الإيثار، تعلم المـهارات والصفات الأخـلاقـية المتعلقة بالإيثار، والتأسـي وفهم حقيقة الخالق وتعزيـز العلاقة مع الله.

الكلمات الأساسية: القرآن، التعاطف، الإيثار.

تحليل دلالة الآية الشرفـية «أَوْفُوا بِالْعُهُودِ» على مبدأ حرـية التعاقد

مهدى همتـيان (دكتوراه في القرآن والقانون)

سـيد حـسن وحدـتـي شـبـيرـي (أستاذ مشارـك بـجـامـعـة قـمـ)

يعتـبر مـبدأ الحرـية التعاقدـية من أـهم مـبـادـىء وأـسـس القانونـ الخاصـ في الغـربـ، وـله آثارـ وـتـائـجـ مهمـةـ في المـجـتمـعـ. لا يمكنـ لـلـقوـاعـدـ الـقاـنـونـيـةـ الغـرـيـةـ أنـ تـدـخـلـ قـانـونـاـ إـلاـ إـذـاـ وـافـقـ عـلـيـهاـ الفـقـهـ الإـمامـيـ. فـيـ بـعـضـ الـكـتـبـ الـقاـنـونـيـةـ طـرـحـتـ الآـيـةـ الشـرـيفـةـ «أَوْفُوا بِالْعُهُودِ» كـأسـاسـ وـدـلـيلـ قـرـآنـيـ لـهـذـاـ المـبـادـاـ. نـظـرـاـ لـأـهـمـيـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـدـورـهـ فـيـ التـشـريعـ وـإـقـرارـ الـقـوـاعـدـ الـقاـنـونـيـةـ، فـمـنـ الضـرـورـيـ درـاسـةـ وـتـحلـيلـ دـلـالـةـ الـآـيـةـ عـلـىـ المـبـادـاـ المـذـكـورـ. سـعـىـ هـذـاـ الـبـحـثـ إـلـىـ تـحلـيلـ هـذـاـ المعـنـىـ بـمـنهـجـ وـصـفـيـ - تـحلـيليـ وـبـمـنهـجـ اـجـتـهـاديـ تـحلـيلـ هـذـهـ الـدـلـالـةـ، وـفـيـ النـهاـيـةـ وـبـدـرـاسـةـ أـسـسـ وـأـقـوـالـ الـفـقـهـاءـ فـيـ الـآـيـةـ الشـرـيفـةـ، إـنـهـ لـاـ يـقـبـلـ دـلـالـةـ الـآـيـةـ الشـرـيفـةـ عـلـىـ مـبـادـاـ الحرـيـةـ التـعاـقـدـيـةـ.

الكلمات الأساسية: مـبدأ الحرـيـةـ التـعاـقـدـيـةـ، الـآـيـةـ الشـرـيفـةـ «أَوْفُوا بِالْعُهُودِ»، العـقودـ المستـحـدـثـةـ.

نـطـاقـ التـحدـىـ وـالـتـعـاملـ معـ الـأـجـانـبـ فـيـ سـيـاقـ تـحـقـيقـ الـاقـتصـادـ الـمـقاـومـ

منـ منـظـورـ الـقـرـآنـ وـالـحـدـيـثـ

- حـسنـ بـوـزـمـهـانـيـ (طالبـ دـكتـورـاهـ فـيـ عـلـومـ الـقـرـآنـ وـالـحـدـيـثـ بـجـامـعـةـ آـزادـ إـلـسـلامـيـةـ، سـمـنـانـ)
- رـضاـ كـهـسـارـيـ (أـسـتـاذـ مـسـاعـدـ فـيـ قـسـمـ الـلـاهـوتـ بـجـامـعـةـ آـزادـ إـلـسـلامـيـةـ، سـمـنـانـ)
- جـوـادـ إـبـرـوـانـيـ (أـسـتـاذـ مـشـارـكـ فـيـ قـسـمـ عـلـومـ الـقـرـآنـ وـالـحـدـيـثـ بـجـامـعـةـ الرـضـوـيـةـ لـلـعـلـومـ إـلـسـلامـيـةـ)
- عـلـيـرـضـاـ صـابـرـيـانـ (أـسـتـاذـ مـسـاعـدـ فـيـ قـسـمـ الـفـقـهـ وـمـبـادـىـ الـقـانـونـ بـجـامـعـةـ آـزادـ إـلـسـلامـيـةـ، سـمـنـانـ)

أدى توسيع التعاملات الاقتصادية بين دول العالم إلى جعل الاقتصاد متآثرًا بشدة بالسياسة، ومهد الطريق لضغط القوى الكبرى على الدول غير المتماشية معها، من ناحية أخرى فإن التأكيد على ركن «النظرة الخارجية» إلى جانب «الداخلية» في السياسات العامة للاقتصاد المقاوم يظهر الحاجة للتعامل مع الدول الأخرى لتحقيق هذا الهدف. بالنظر إلى أن التعاملات الاقتصادية على الساحة الدولية تتأثر بالسياسة الخارجية لكل دولة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما هي الأطر والمعايير الدقيقة للتعامل مع الحكومات والمجتمعات الأجنبية وغير المسلمة بحسب القرآن والسنة؟ لا سيما أنه في حياة رسول الله ﷺ هناك تحدي للمشركين ومقاومة لعقوباتهم الاقتصادية، وكذلك هناك التعامل والتواافق. يحاول هذا البحث الذي تم تنظيمه وفق المنهج الوصفي - التحليلي ومنهج المكتبة تحليل سيرة رسول الله ﷺ في هذا الصدد ضمن عرض دقيق ل نطاق وحدود التحدى والتعامل القائم على تعاليم القرآن. ظهرت نتائج البحث أن عناصر «العداء»، «الهيمنة»، «قبول الولاية» (موضحة في النص) و«المليونة تجاه المبادئ والأحكام الإسلامية»، تحدّد نطاق التعامل وفي غير هذه الحالة فإن يد الحكم الإسلامي مطلقة في المرونة والتعامل بشرط مراعاة المصلحة العامة.

الكلمات الأساسية: الاقتصاد، الاقتصاد المقاوم، إطار السياسة الخارجية، التحدى والتعامل مع الكفار.

شرح أدلة ووثائق «النظام الدلالي» للقرآن الكريم

- حسين جباري (طالب دكتوراه في علوم القرآن والحديث بجامعة فردوسي مشهد)
- حسن نقى زادة (أستاذ بجامعة فردوسى مشهد)
- عباس إسماعيلي زادة (أستاذ مشارك بجامعة فردوسى مشهد)

من الجوانب اللغوية للنص القرآني التي تؤكد على الجانب الإعجازي والوحى لهذا الكلام الإلهي، هو نظام الدلالات والعلاقات بين النصوص على مستوى مختلف من «المفاهيم، الآيات والسور». إن اعتماد أسلوب التنظيم هذا والذى يمكن الإشارة إليه باسم «نظام الشبكة للنص القرآنى»، يأتي بالعديد من الوظائف فى النتاج التفسيري. من ناحية أخرى فإن الحاجة للتمسك بنهج شمولى وتشكيل أنظمة قائمة على القرآن تتطلب

أساساً مشتركاً بين الأديان. تناولت هذه المقالة من خلال منهج لاحق عن طريق الاستجواب في التطبيقات القرآنية، بالإضافة إلى مراجعة عبارتين من الاصطفاف القرآني، يعني توضيح شاعر معنى «المثاني» (الزمر / ٢٣)، على العلاقة داخل نص القرآن، وتناغم آياته في كامل نص (النساء / ٨٢)، بالاعتماد على بعض أحاديث المعصومين عليهما السلام تفسير الأدلة داخل الأديان «للنظام الدلالي للقرآن الكريم». لذلك يمكن تقديم هذه الروابط الشبكية ليس فقط في الأبعاد «المفاهيمية» و«الموضوعية» بل على نطاق الروابط الشبكية «بين الآيات» و«بين السور» في النص القرآني.

الكلمات الأساسية: المثاني، الترتيب الهيكلي، المنظم، النظام، الشبكة.

قوة «الاتكاء» الهجائي في تغيير معانى كلمات القرآن الكريم

□ سيد حيدر فرع شيرازى

□ أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية بجامعة الخليج الفارسي، بوشهر

يُظهر تحليل اللغة المنطقية للقرآن الكريم معانى مختلفة عن اللغة المكتوبة. في هذا السياق فإن «الاتكاء» (ضغط صوتى هجائى مقابل هجاء آخر) كعنصر تميز دلائى يلعب دوراً مهمّاً في استنتاج المفاهيم القرآنية الصحيحة أو غير الصحيحة. إن قوة الاتكاء على المستوى المقطعي داخل الكلمات بغضّ النظر عن درجة القوّة والضعف هو الموضوع الرئيسي لهذه الدراسة، والتي تعرض الكلمات القرآنية بمعزل عن العناصر الصوتية الأخرى مثل الوقف واللحن. من المفترض أن دور التدقيق للاتكاء على مستوى الكلمات القرآنية - وليس على مستوى الجمل - يُظهر حالات عديدة وإن كانت قليلة لكنّها مهمّة. لذلك وبحسب سعة هذا البحث تم اختيار أمثلة مختلفة من هذه الأدوار لتوضيح وظيفتها المقارنة في تغيير معانى الكلمات، وأهمّها: دور التمييز لبعض أنواع الفعل مثل المؤنث والمذكر، المفرد والمثنى، الثلاثي المضاعف والثلاثي المزيد؛ دور تميز بعض أنواع الأسماء مثل الثلاثي المزيد والثلاثي المجرّد، المفرد والمثنى والجمع؛ دور التمييز بين أنواع حروف المعانى وحروف المبني مثل التمييز بين «الواو» حرف معنى و«الواو» حرف مبني، التمييز بين «الفاء» حرف معنى و«الفاء» حرف مبني، التمييز بين «أو» حرف معنى و«أو» حرف مبني وحالات للتمييز بين المندى والضمير المتصل، حالات مماثلة تم تحليلها بمنهج

وصفى - تحليلي بحيث تصبح القيمة الصوتية للاتكاء واضحة للمخاطب، ومع ذلك، فإنّ النسبة المئوية للقيمة للاتكاء أقلّ بكثير من القيمة غير الصوتية للاتكاء في اللغة العربية.

الكلمات الأساسية: الاتكاء، الهجاء، الكلمة، دور التدقيق، القرآن الكريم.

مراجعة تحليلية لموقف مشركي قريش تجاه وصف «الرحمن»

□ على رضائي كهنموئي

□ أستاذ مساعد في قسم علوم القرآن والحديث بجامعة آزاد الإسلامية، خوا

تَمَت الإشارة في الآية الشريفة ٦٠ من سورة الفرقان بشكل مجمل لجهل مشركي قريش وأزيد نفورهم من وصف «الرحمن». وهناك الكثير من الأدلة من الآيات والروايات في هذا الصدد. السؤال الآن ما هو بالتحديد سبب ردّة الفعل الخاصة هذه؟ تهدف هذه المقالة بنهج وصفى - تحليلي إلى استخراج الإجابة على هذا السؤال من بين النصوص التاريخية والدينية. يبدو أنه أولاً إظهار جهل مشركي قريش لم يكن صادقاً، وكان نوعاً من التجاهل. ثانياً تجاهلهم أمام وصف «الرحمن» كان ذريعة لتبشير تهربهم منه وتعزيز ذلك التهرب، ثالثاً فإن الدافع الأساسي للحساسية والنفور الخاص لمشركي قريش تجاه «الرحمن» ثلاثة عوامل: الأول أن «الرحمن» في أجواء تلك الأيام كان رمزاً للمعبد الذي لا شريك له، والثاني أن «الرحمن» تعلق بالثقافة العقائدية للقبائل المنافسة، وثالثاً كانت كلمة «الرحمن» كثيرة التكرار على لسان المؤمنين وكانت تمثل شعاراً.

الكلمات الأساسية: الرحمن، خصوصيات الرحمن، التفسير التاريخي، روحانيات قريش، التوحيد في العصر الجاهلي.

التفريق بين إيمان قوم يونس وكفر الأقوام الأخرى

بناءً على تحليل المحتوى الموضوعي لسوره يونس عليه السلام

□ رامين طيارى نژاد (طالب دكتوراه فى علوم القرآن والحديث بجامعة طهران)

□ على صفرى (أستاذ مساعد بجامعة القرآن والحديث، مجتمع طهران)

□ راشد طيارى نژاد (خبير فى تفسير القرآن بجامعة علوم ومعارف القرآن الكريم)

في رواية دعوة الأقوام بواسطة الأنبياء، يعتبر مدح قوم يونس فرقاً جوهرياً بالنسبة

لتبيخ الأقوام الأخرى. تم في هذه الدراسة بمنهج تحليل المحتوى الموضوعى والاستفادة من العلاقة بين المواضيع في منهج تحليل الخطاب، مع التصنيف الموضوعى لآيات سورة يونس وتطور الشبكة الموضوعية ذات الصلة في آيات أخرى، تم تحليل سبب إيمان قوم يونس عليهما السلام. تشير نتائج البحث إلى أنّ أقوام جمّع الأنبياء ما عدا يونس عليهما السلام كانوا مكذبون بالآيات الإلهية. بناءً على التحليل الكميّ فإنّ المقاربة السائدّة في سورة يونس هي استكمال الحجّة على الأقوام المكذبة بطريقتين «الإنذار» و«الاستدلال». تُظهر التحليلات النوعيّة أنّ الأقوام تحولت تاريجيًّا إلى موقف «التكذيب» من خلال علاقة طولية للتذرّى من الأعلى إلى الأسفل، والشّيء الذي جعلهم يكفرون هو تبنّيهم مثل هذا الموقف ضد الدين. الأسباب التي تدفع الأقوام للتكذيب هي البيئة الاجتماعية غير السليمة والتي تتأثّر بعاملين في الدرجة الأولى «النمط السلوكى» وفي الدرجة الثانية «تغير العقليّات» بواسطة نشطاء يتمتّعون بمرجعية فكريّة وسياسيّة تحت عنوان «الملا». قوم يونس فقط هم الوحيدون الذي لم يرد فيهم أي ذكر عن وجود مثل هذه الطبقة، وبدلًا من ذلك ورد ذكر وجود «عالم ناصح» في الروايات المتعلّقة بهذا القوم.

الكلمات الأساسية: القرآن، سورة يونس عليهما السلام، الإيمان، التكذيب، ملأ، تحليل المضمون، تحليل الخطاب.

التحقق بالتركيز على القرينة من الروايات التفسيرية

من وجهة نظر السيد مرتضى علم الهدى

- محمد حسين حسين پور (طالب دكتوراه فی؟؟؟ بجامعة المصطفى العالمية)
- سید محمد مرتضوی (أستاذ مشارك بجامعة فردوسی مشهد)
- محمد رضا جواهري (أستاذ مساعد بجامعة فردوسی مشهد)

لقد تمت دراسة التحقق من صحة الروايات التفسيرية منذ القدم. السيد مرتضى علم الهدى باعتباره شخصية شيعية بارزة في القرن الخامس، هو أحد باحثي القرآن الذين تعتبر آراؤهم حول هذا الموضوع ذات أهمية خاصة. تتناول هذه الدراسة التي تم تنظيمها وفق المنهج الوصفي - التحليلي من خلال مراجعة أعمال السيد مرتضى دراسة منهجه في التحقق من صحة الروايات التفسيرية. للوهلة الأولى، يبدو أنه بما أن الروايات التفسيرية

تعتبر جزءاً من أخبار الأحاداد، وأنَّ السيد مرتضى لا يعتبر الخبر الواحد مفيداً للعلم والعمل، بل مفید الظنّ، فلا ينبغي له أن يعطى أهمية للروايات التفسيرية، لكن نتائج هذا البحث تُظهر أنه وفقاً للسيد مرتضى إذا كان الخبر الواحد مصحوباً بدليل يخرجه من ظنيّة الدلالة فيمكن الاستشهاد به في التفسير أيضاً. قرائن مثل: وجود أخبار في مؤلفات الحديث وأصول الشيعة، مضامون الخبر يفيد العلم، التطابق مع ظاهر القرآن، الموافقة لحكم العقل، الموافقة لمبدأ العدل الإلهي، وإجماع الإمامية يمكن لها أن تزيل الظنّ عن الرواية. في الواقع السيد مرتضى في تقييم الأحاديث يعتقد بمنهج التحقق بالتركيز على القرينة بدلاً من منهج التتحقق بالتركيز على الرواى.

الكلمات الأساسية: التتحقق بالتركيز على القرينة، الروايات التفسيرية، مناهج التتحقق من الروايات، السيد مرتضى علم الهدى، القرائن الموجبة للعلم.

تحليل نقدي لوجهة نظر المنار حول مسخ أصحاب السبت

□ أحد دارويٍّ چلقائي (دكتوراه في التفسير المقارن بجامعة علوم و المعارف القرآن الكريم)
□ محمد سبحانی یامچی (أستاذ مساعد بجامعة علوم و المعارف القرآن الكريم، كلية علوم القرآن مراغة)
هناك رأيان حول مسخ أصحاب السبت، معظم العلماء والمفسّرين يؤمّنون بالمسخ الجسديّ، ومجموعة صغيرة وبالاعتماد على روایة مجاهد التابعی يعتقدون بالمسخ المعنویّ. في العصر الحالی قام محمد عبد ورشید رضا في تفسير المنار بمقاربة عقلانية للتفسير والتأکيد على هداية القرآن، ضمن رفض ظاهر القرآن مع الاستناد للخبر الواحد المنقول عن مجاهد، ومع تجاهل فلسفة المسخ، عرّزوا مرة أخرى الاعتقاد بالمسخ المعنویّ. قامت الدراسة الحالیة بتحليل ونقد الأدلة المطروحة من قبل مؤلفي المنار بالاستعانة بالمصادر المكتبیة، وبالاستناد إلى الآیات القرآنية والروايات والمعانی اللغویة ورأى علماء الشيعة والستة بشکل عام. تُظهر النتائج أنَّ الأدلة والحجج المقدمة في المنار من أجل الاعتقاد بالمسخ المعنوی تتعارض مع ظهور آیات القرآن والروايات العديدة للفريقيين وسيرة العلماء، وأنَّ المسخ الجسدي أكثر توافقاً مع الهدف من عذاب المسوخ.

الكلمات الأساسية: أصحاب السبت، المسخ المعنوی، المسخ الجسدي، تفسير المنار، القرآن الكريم.